

الفرق بين القرآن الكريم والكتاب المقدس - أحمد سبيع

أحمد سبيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كثير من المسلمين يعتقد ان الكتاب المقدس هو كتاب ديني مثل القرآن الكريم وهذا الاعتقاد غير صحيح نهائيا وهذا الكلام ما سنوضحه اليوم في هذه الحلقة القصيرة - [00:00:00](#)

القرآن الكريم يختلف عن الكتاب المقدس اختلافات كثيرة جدا. تجد ان القرآن الكريم يركز على العبرة ويركز على الاصلاح الديني ويركز على اصلاح حياة الناس ومجتمعاتهم. لذلك تجد ان القرآن ممكن ان هو - [00:00:30](#)

تجاوز عن الاحداث غير المهمة وعن التفاصيل غير المهمة. يعني ما يقولكش ان اصحاب الكهف كان اسماؤهم كذا ولا هربوا من اي ملك ولا راحوا الكهف اللي في المكان الفلاني ولا كان طريقهم ايه ولا الكلب اسمه ايه لكن هذه الامور ممكن يعتني بها المفسرون -

[00:00:50](#)

في الناحية الاخرى تجد ان الكتاب المقدس كتاب مختلف تماما بدل ما يركز على العبرة والاصلاح الديني واصلاح حياة الناس ومجتمعاتهم. تجده يركز على امور اخرى. يركز على السرد التاريخي. لذلك - [00:01:10](#)

انا شخصا احب ان اسمي الكتاب المقدس هو كتاب تاريخي يعني ايه كتاب تاريخي؟ تجد ان هو يركز على الانساب. يعني تجد ان هناك اصحاحات كاملة في سفر التكوين. كل اللي فيها ان فلان ولد فلان - [00:01:28](#)

وهذا الفلان مات سنة كذا وانجب عدد اولاده كذا وفلان انجب فلان وفلان انجب فلان. سلسلة انساب كاملة في مساحات عديدة في سفر التكوين وفي سفر الاخبار وغيره كيف يكون هذا الكلام كلام الله؟ كلام الله بديهيا ان هو يركز على اصلاح حياة الناس وعلى مجتمعاتهم بدل ما يركز على - [00:01:43](#)

احداث التاريخية. زي ما قلت القرآن الكريم يركز على المضمون باختصار بايجاز نركز على الهدف هدف اصلاح الناس من الناحية الدينية ومن النواحي المختلفة. لكن الكتاب المقدس تجد ان هناك زي ما قلت كلام كثير الفائدة منه محدودة جدا - [00:02:08](#)

يعني ممكن مسلا لو فتحنا الكتاب المقدس زي ما هو باين قدامكم نفتح مسلا سفر الجامعة الجامعة منسوب الى سليمان اه ابن داود عليهما السلام. تجد ان في السفر في الاصلاح الاول يقول كلام الجامعة ابن داود الملك في اورشليم. باطل الاباطيل قال الجامعة -

[00:02:33](#)

الاباطيل الكل باطل. ما الفائدة للانسان من كل تعب الذي يتعبه تحت الشمس؟ دور يمضي ودور يجيء والارض قائمة الى الابد. والشمس تشرق والشمس تغرب وتسرع الى موضعها حيث تشرق الريح تذهب الى الجنوب وتدور الى الشمال تذهب دائرة دورانا والى مداراتها ترجع الريح. كل الانهار تجري الى - [00:02:53](#)

البحر والبحر ليس من الان تجد ان هناك يعني تنطيط في الكلام ليس له فائدة. الفكرة دي واضحة اكثر في الاصحاح التالت تجد ان الصح التالت يقول لكل شيء زمان ولكل امر تحت السماوات وقت للولادة وقت للموت وقت للغرس وقت ولقح - [00:03:17](#)

وقت للقتل وقت وللشفاء وقت للهدم وقت وللبناء وقت للبقاء وقت وللضحك وقت للنوح وقت وللرقص وقت لتفريق الحجارة وقت ولجمع الحجارة وقت لو الكلام ده كلام الله آآ يعني جاوبونا. هل الكلام ده التنطيط الزايد عن اللزوم ده يفيد القارئ في ايه -

[00:03:37](#)

هل الوحي لا يحسن ان يصيغ الكلمات في اسلوب افضل من هذا احنا لسه ما خلصناش على فكرة يعني اه لتفريق الحجارة وقت ولجمع الحجارة وقت للمعانة وقت والانفصال عن المعانة وقت للكسب وقت ولخسارة وقت للصيانة وقت وللطرح وقت -

التمزيق وقت وللتخييط وقت للسكوت وقت وللتكلم وقت للحب وقت وللبغضة وقت للحرب وقت وللصلح وقت فاي منفعة من يتعب مما يتعب به تجد من الكتاب المقدس عبارة عن تنطيط للكلام وسرد للتفاصيل فلان راح وفلان جه وفلان آآ - [00:04:20](#)

قال كزا وفلان نام الساعة كزا لكن القرآن يختلف عن هذا تماما القرآن قل هو الله احد الله الصمد كلام واضح الحمد لله رب العالمين. كلام بسيط ومفهوم ليس فيه تنطيط وليس فيه تطويل. كلام الهدف منه اصلاح حياة الناس - [00:04:44](#)

يصلح للناس ودعوة الناس للتوحيد ان هم يكونوا اناس افضل. من الاختلافات الاخرى بين القرآن الكريم والكتاب المقدس ان القرآن الكريم يبتعد عن الالفاظ الخادشة للحياء. ويبتعد عن كل ما يثير الشهوات - [00:05:02](#)

ويبتعد عن الالفاظ القبيحة لكن الكتاب المقدس تجد سفر مسلا زي سفر نشيد الانشاد مليء بالاساليب الجنسية. طبعا النصارى يقولوا ان المقصود هنا اشياء غير المذكورة. يعني لما الكتاب يقول لنا اخت صغيرة - [00:05:23](#)

ليس لها ثديان ماذا نصنع لاختنا يوم تخطب؟ طيب واحنا ما لنا يعني الكتاب المقدس مسلا في سفر رشيد النشاد تجد ان هو يقول قامتك هذه شبيهة بالنخلة. وثدياك بالعناقيد. قلت اني اصعد الى النخلة. وامسك بعزوقها. اه تجد في - [00:05:41](#)

سفر حزقيال يقول وفرجت وفرجت رجلك لكل عابر وعشقت معشوقيه الذين لحهم كلحم الحمير ومنيهم كمني الخيل. طب ايه الميزة في مني الخيل؟ احنا مش عارفين الخلاصة ان القرآن الكريم كتاب طاهر الكتاب المقدس كتاب - [00:06:01](#)

به اساليب جنسية واساليب قبيحة يقول ان فلان يكبس الملكة في سفر التكوين ان فلان عمل خطة جهنمية عشان يغتصب اخته. او عشان يغتصب زوجة ابيه كل ده في كتاب - [00:06:28](#)

منسوب لله عز وجل. طيب لما تجد ان الكتاب يذكر لك الخطة. يعني قال لها انا جعان انا تعبنا ومريض. اعلمي لي اكل اكله ولما جابت له الاكل اغتصبها يعني بيعطيك خطة. في القرآن في قصة يوسف عليه السلام تجد - [00:06:49](#)

العزير تقول ليوسف عليه السلام هيت لك يعني تهيات لك لكن في الكتاب المقدس تجدها تقول تعال اضجع معي الاسلوب واضح مش محتاج ان انا اعلق عليه. من الاختلافات المهمة بين القرآن الكريم - [00:07:12](#)

والكتاب المقدس ان القرآن زي ما قلت يركز على العبرة. ويركز على ما بعد الموت. يعني ما بعد الموت هناك جنة ونار وثواب وعقاب وحساب لكن الكتاب المقدس تجد ان هناك خمس اصفار كاملة وهم اهم اسفار العهد القديم. منسوبين لموسى عليه السلام اللي هم اسفار التوراة تكوين الخروج - [00:07:34](#)

كناويين والعدد والتثنية اللي هم اسفار الاسفار الخمسة ليس فيها ولا مرة واحدة اي ذكر اي ذكر نهائيا للموت اقصد يعني للبعث من الموت ولا الحساب ولا الثواب والعقاب طيب لما اموت هيحصل لي ايه؟ لذك تجد ان اليهود مختلفين اختلاف تام في هذه المسألة - [00:07:57](#)

بعض اليهود يقولون ان البعث من الموت سيكون بالجسد وبعضهم الاخر يقول سيكون بالجسد والروح والاخر يقول بالروح فقط دون الجسد والبعث الاخر يقول ان الآخرة هي في الارض والاخر يقول ان الآخرة في الجنة وفي السماء وهكذا - [00:08:22](#)

اختلافات كبيرة جدا وسببها ان الكتاب لم يتكلم في هذه المسألة. يعني تخيل معي ان خمس اصفار كاملة ان هم اهم جزء في الكتاب المقدس. انا ما بتكلمش عن سفر واحد او نصوص آآ قصيرة. لا انا بتكلم عن جزء كبير جدا في الكتاب المقدس - [00:08:41](#)

واهم جزء يعني موسى عليه السلام لما جه للناس حسب اعتقاد النصارى واليهود اتى بهذا الكلام. بخمس اصفار كاملة ليس فيها اي ذكر للحساب بعد الموت ولا الثواب والعقاب ولا البعث من الموت - [00:08:57](#)

شيء غريب جدا ومع ذلك اهل الكتاب يعتقدوا ان هذا الكلام هو كلام الله. طيب كيف يكون كلام الله وهو لا يتحدس في الامور المهمة؟ يتحدس في الامور التاريخية نتحدث كيف اغتصب فلان اخته وكيف اغتصب فلان زوجة ابيه وكيف فعل وكيف فعل - [00:09:14](#)

في النهاية نضرب مثال واضح جدا. عن قصة يوسف عليه السلام قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم واضحة صورة كاملة

تحكي قصة يوسف عليه السلام. في الكتاب المقدس قصة يوسف عليه السلام هي قصة طفل صغير. اه اخوته ظلموه - [00:09:35](#) والقوه في البئر وتحكي قصة انتصار هذا الطفل قصة تاريخية بحتة. لكن في القرآن الكريم بتحكي نفس القصة. نفس الرؤوس معالم القصة الرئيسية متكررة هنا وهنا في القصتين. لكن هناك اختلافات. زي ما قلت الكتاب المقدس قصة يوسف هي قصة طفل صغير جار عليه اخوته وظلموه. وفي النهاية انتصر هذا الطفل - [00:09:59](#)

واصبح له شأن عظيم. في القرآن الكريم نفس القصة زي ما قلت لكن تجد آآ تركيز شديد جدا على الدين حتى ويوسف عليه السلام في السجن تجد ان هو يدعو آآ المسجونين معه. يقول يا صاحبي السجن الارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار - [00:10:23](#) ما تعبدون من دونه الا اسماء تجد ان الهدف واضح في القصة القرآنية. مش مجرد سرد تاريخي لاحداث تاريخية. مش كتاب تاريخي يعني. يعني الكتاب المقدس يصلح كما قلت ان يكون او ان - [00:10:47](#)

كتاب تاريخ لكن القرآن هو كتاب ديني من الدرجة الاولى بوضوح. حتى ان اه مارلين وولدمان تقول وهي مستشرقة امريكية يهودية تقول عن قصة يوسف عليه السلام نجد الله حاضرا حضورا تاما في القصة او في الرواية القرآنية. بخلاف الكتاب المقدس - [00:11:01](#)

زي ما قلت قصة طفل اخواته ظلموه ورموه في البئر. بسبب حسدهم له. آآ وفي النهاية انتصر عليهم. لكن في القرآن قول القصة الله حاضر في القصة موجود في القصة - [00:11:21](#)

موجود في القصة وجود دائم من بداية القصة الى نهايتها يبقى واضح ان هدف القصة في القرآن يختلف. يعني حتى لما يكون الامر متفق متفق هنا قصة وهنا قصة. في الكتاب المقدس قصة يوسف - [00:11:38](#)

في القرآن قصة يوسف برضو اه المعالم الرئيسية في القصتين شبه متطابقة. الرؤوس القصة يعني اساسيات القصة. لكن السرد القصة مختلف. هنا سرد تاريخي في المقدس فينا سرد ديني. آآ فالامر مختلف تماما. خلاصة هذا - [00:11:55](#)

كلام وخلاصة هذه الحلقة ان القرآن الكريم كتاب ديني من الدرجة الاولى. حتى لم يذكر قصص ببيكرها لغرض العبرة بغرض الدين. لكن الكتاب المقدس هو كتاب تاريخي من الدرجة الاولى. لم يذكر قصص ولم يذكر احداث ليكون التركيز فيها على - [00:12:18](#)

التواريخ وعلى الاحداث وعلى الاشخاص اكثر من التركيز على الدعوة تجد ان رسالتي للقرآن واضحة رسالة التوحيد تجد كل الانبياء في القرآن في سورة هود كلهم يدعون آآ اقوامهم لعبادة الله عز وجل لكن في في الكتاب المقدس تجد ان - [00:12:38](#)

مختلف. نوح عليه السلام يبني السفينة وياخذ كل عيلته وكل احبابه معه في السفينة الامر يختلف تماما اه اتمنى يكون الكلام اه واضح ومختصر ان شاء الله. وما تنسونا من صالح دعائكم وانتظرونا في حلقات قادمة بمشيئة الله. وانه مهم - [00:12:58](#)

جدا ان انتم تتابعونا في صفحة الفيسبوك صفحة قناة البيانات الدعوية. لمقارنة الاديان والرد على الشبهات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:17](#)